فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج

Mochamad Ghilman Saufi Taftazani, Arif Setyabudi

جامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوثيرنج جومبانج

fazataftazani345@gmail.com, kang.setyaok@gmail.com

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فعالية رسوم الهزلية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية البيروني جومبانج. هناك العديد من المشكلات البحثية الرئيسية على النحو التالي: أسئلة البحث (١). كيف مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج؟ (٢). كيف تعليم اللغة العربية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج؟ (٣). كيف فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج؟

الكلمات المفتاحية: الرسوم الهزلية و مهارة القراءة.

مقدمة

اللغة العربية هي واحدة من الموضوعات التي تتطلب قدرة المعلم على إدارة الفصول الدراسية، وخاصة لقدرة المعلم في استخدام الرسوم الهزلية التي يمكن أن تخلق أجواء مريحة وممتعة حتى يتمكنوا من جذب الاهتمام وتمكين

الطلاب من أخذ الدراسة، إما بشكل مستقل وإما في مجموعات. المعلم هو معلم تربوي مهني له مهمة الرئيسية هي التعليم والتوجيه والتدريب، وتقييم الطلاب في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، التعليم الرسمي، التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي.¹

الغرض الرئيسي من تعليم اللغة الأجنبية هو تطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة شفها وكتابيا. وتسمى القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة هي المهارة اللغوية. في هناك أربعة مهارات، وهي مهارة الإستماع (Listening Skill)، ومهارة الكلام (Speaking Skill)، ومهارة القراءة (Reading Skill)، ومهارة الكتابة (Writing Skill). ترتبط كل مهارة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، لأنه عند اكتساب المهارة اللغوية، عادةً ما يتم أخذها من خلال علاقة ترتيب منتظمة.² مهارة اللغة الثالثة هي القراءة. مهارة القراءة مهمة للغاية لأنها القدرة على إتقان الطلاب حتى يتمكنوا من المشاركة في جميع الأنشطة في عملية التعليم والتعلم. يتأثر نجاح الطلاب في حضور الدروس إلى حد كبير بالقدرة على قراءتها. لذلك فإن تعلم القراءة له موقع إستراتيجي للغاية في عملية التعليم والتعلم في المدرسة.

¹ Abd. Rahman Getteng, *Menuju Guru Profesional dan Ber-Etik* (Makassar: Penerbit Graha Guru Printik, 2009), hlm. 93.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. II; Bandung: PT. Remaja Rodakarya Offset, 2011), hlm. 129.

القراءة هي شيء مهم جدا في هذه الحياة وهي مصدر المعرفة. في الإسلام ينصح بشدة أن يقرأ، هذا الأمر موضح في سورة التي أنزلها الله تعالى أولاً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال الملائكة جبريل، قال الله تعالى في سورة العلق ٩٦: ١ - ٢.٥

أَقْرَأْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١). خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢). أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣). الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤). عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ... الآية

تشرح هذه الآية أهمية القراءة لفهم المفاهيم المختلفة بسهولة، من خلال القراءة يمكن أن توسع الآفاق وتعرف العالم. ستجد الكثير من الأشياء الجديدة في القراءة.

القراءة هي عملية (ذات غرض محدد) من مقدمة وتفسير وتقييم الأفكار المتعلقة بالوزن العقلي للقارئ أو وعيه الكامل. هذه هي عملية معقدة أو معقدة تعتمد على تطوير اللغة الشخصية، وخلفية التجربة، والمواقف المعرفية والمواقف تجاه القراءة.

تتضمن أنشطة القراءة في عملية التعليم والتعلم في الفصل عدة عوامل، منها: عوامل المعلم، والطلاب، والرسوم الهزلية، والطريقة والمكان الذي يحدث فيه تفاعل التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك يلعب المعلم أيضاً دوراً مهماً في أنشطة عملية التعليم والتعلم، وفي تقديم المواد التعليمية، وكشخصية في تفاعل

³ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Syamil Cipta Media, Bandung, 2005), hlm. 597.

التعليم والتعلم. مطلوب من المعلم كمزودي مواد تعليمية أن يكون قادر على إتقان جميع المواد التي سيتم تدريسها في الفصل. وله دور مهم لأن المواد التعليمية ستتمكن دائماً من التطور وفقاً للأزمة، لذلك يجب أن يكون المعلم قادراً على إتقان تقنيات القراءة التي سيتم تدريسها للطلاب. اللغة العربية هي واحدة من الموضوعات التي تستحق إهتماماً مكثفاً من المعلم. اللغة العربية كلغة أجنبية يجب أن يكون لها العديد من البدائل في عملية التعليم. أحد البدائل لتعليم اللغة العربية هو استخدام الرسوم الهزلية لزيادة تحفيز الطلاب واهتماماتهم.

تتمثل إحدى محاولات المعلم في تحسين جودة التعليم في استخدام وسائل التعليم المناسبة في نقل الرسائل. هذا مخصص للطلاب الذين لم يتمكنوا من استلام الرسالة التي قدمها المعلم، لذلك يوصى بشدة باستخدام الوسائط. وبالتالي فإن استخدام وسائل الإعلام لنقل رسائل التعليم سيكون أكثر داخلية دون التسبب في سوء فهم لكل من الطلاب والمعلم. الإعلام كشيء يوجه الرسائل ويمكنه تحفيز الأفكار والمشاعر واستعداد الجمهور (الطالب) حتى يتمكن من تشجيع عملية التعلم عليه. يسمح الاستخدام الإبداعي لرسوم الهزلية للجمهور (الطالب) بالتعلم بشكل أفضل ويمكن تحسين أدائهم وفقاً للأهداف المراد تحقيقها.⁴ في منهجيات التدريس هناك جانبان بارزان هما:

⁴ Asmaun Sahlan dan Angga Teguh Prasetyo, *Desain Pembelajaran Berbasis Pendidikan Karakter* (Cet. I; Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hlm. 105.

طرق التدريس ووسائل التدريس بوصفها وسائل تعليمية.⁵ في جوهرها أنشطة التعليم والتعلم هي عملية التواصل. يجب إنشاء أو تحقيق عملية الإتصال (عملية توصيل الرسائل) من خلال أنشطة التسليم وتبادل الرسائل أو المعلومات من قبل كل معلم وطالب. يمكن أن تكون الرسالة أو المعلومات المعنية في شكل المعرفة والخبرة والمهارات والأفكار والخبرات وما إلى ذلك.⁶

في كتابه أزهر أرشد بعنوان "الإعلام التفاعلي" يقترح أن "استخدام وسائل الإعلام التعليمية في عملية التعليم والتعلم يولد تطورات ومصالح جديدة".⁷ بناءً على المشكلة التي وصفها الباحث أعلاه، يشعر الباحث بالحاجة إلى استخدام وسائل الإعلام الرسوم الهزلية من أجل تحسين و تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج، على أمل حل مشكلة مهارة القراءة في اللغة العربية وتحفيز المتعلمين وفي النهاية يمكن أن تسهم في تطوير التعليم والعلوم لبناء مستقبل للتنمية، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية الذي هو أفضل.

⁵ Nana Sudjana, *Media Pengajaran* (Jakarta: Sinar Baru Algesindo, 2001), hlm. 1.

⁶ Ahmad Rohani, HM, *Media Instruksional Edukatif* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), hlm. 1.

⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002), hlm. 10.

فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج

بناء على البحث الذي أجرى في المدرسة العالية البيروني جومبانج عن فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة، قد حصلت على بيانات من الاستبيان والاختبارات والصدق والثبات واختبار الفروض. لمعرفة آراء الطلاب والطالبات عن الرسوم الهزلية، يستخدم الباحث الإستبيان. وهذه قيمة الإجابة الطلاب والطالبات من الفصل العاشر عن الرسوم الهزلية. لمعرفة فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج. تقدم الباحث البيانات من X بالمتغير Y باستخدام سفسس ١٦,٠ (SPSS 16.0). تعتبر الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $> 0,05$ وتعتبر غير الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $< 0,05$. تعتبر الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $> 0,05$ وتعتبر غير الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $< 0,05$. لمعرفة اختبار الصدق من الإستبيان، يستخدم الباحث التجارب الأداة لبعض العينات. أهداف تجريبة الأداة هي لإجراء الصدق والثبات قبل مستخدم للبحث بعد الحصول على عشرة إستبيان الصادقة، وزرع الباحث أدوات الإستبيان على جميع العينات. وأما نتائج من الإستبيان الصدق كما يلي :

الجدول ١٠

من الإستیبان عن الرسوم الهزلية الصدقة

رقم	الإستیبان (angket)	سیك (sig)	معلومات
١	P5	٠,٠١٥	الصدق
٢	P6	٠,٠٢٤	الصدق
٣	P11	٠,٠٠٧	الصدق
٤	P15	٠,٠٢١	الصدق
٥	P16	٠,٠٤١	الصدق
٦	P18	٠,٠٠٩	الصدق
٧	P20	٠,٠٢٨	الصدق
٨	P21	٠,٠١٧	الصدق
٩	P24	٠,٠٢١	الصدق
١١	P26	٠,٠١٧	الصدق
١٢	P27	٠,٠٢٠	الصدق
١٣	P28	٠,٠٠٦	الصدق
١٤	P29	٠,٠٠٤	الصدق
١٥	P31	٠,٠١٢	الصدق
١٦	P32	٠,٠٢٩	الصدق

من الجدول أعلاه، كان خمسة عشرة من الإستبيان لمعرفة فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج هو الصدق لأن قيمة سيك (Sig) < 0.05 .

تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج. فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج يستخدم الباحث الإختبار تنمية مهارة القراءة. في الإختبار في تنمية مهارة القراءة، لها ثلاثة أجواب التقييم، e و هم: النطق (مخرج) وتريل و طلق اللسان. إذا كانت إجابة ممتز فنتيجته ٢٠. وإذا كانت إجابة جيد جدا فنتيجته ١٥. وإذا كانت جيدا فنتيجته ١٠. وإذا كانت إجابة يكفي فنتيجته ١٠. وإذا كانت أقل فنتيجته ٥. لمعرفة إختبار الصدق من الإستبيان، يستخدم الباحث التجارب الأداة لبعض العينات. بعد الحصول على خمس إختبار الصادق، وزع الباحث أدوات الإستبيان على جميع العينات.

لمعرفة فعالية الرسوم الهزلية يجب أن يستخدم بالإختبار فروض البحث، لإختبار فرضية تعني باستخدام متغير غير المستقل Y هي تنمية مهارة القراءة. تحليلية هو أن يقارون قيمة الإختبار بين الفصل الضابط والفصل التجريبي. وأما نتائج إختبار فروض من الإختبار كما يلي :

الجدول ٢.

من الإستهبيان عن الرسوم الهزلية الصدقة

رقم	الإختبار (test)	سيك (Sig)	معلومات
١	P1	٠,٠٢٤	الصدق
٢	P2	٠,٠٤٧	الصدق
٣	P3	٠,٠٠٨	الصدق
٤	P4	٠,٠٠١	الصدق
٥	P5	٠,٠٢٠	الصدق

من الجدول أعلاه، كان الخامسة من الاختبار الصدق لأن قيمة سيك

(Sig) < 0.05 .

لمعرفة فعالية الرسوم الهزلية يجب أن يستخدم بالاختبار فروض البحث،

لاختبار فرضية تعني باستخدام متغير غير المستقل Y هي مهارة القراءة. تحليلية

هو أن يقارون قيمة الاختبار بين الفصل الضابط والفصل التجريبي .

الجدول ٣.

متغير غير المستقل Y بين الفصل الضابط والفصل التجريبي

Test Statistics^b

	MAHAROH
Mann-Whitney U	14.500
Wilcoxon W	80.500
Z	-3.045
Asymp. Sig. (2-tailed)	.002
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.001 ^a

a. Not corrected for ties.

b. Grouping Variable: KELAS

من الجدول أعلاه هناك من النتيجة أو عدد الاختبار من متغير غير المستقل Y التي تم اختبارها يمكن أن يرى ذلك قيمة سيك (Sig) ٠,٠٠٢. إذا كانت قيمة سيك (Sig) $> ٠,٠٥٠$ هو الفرضية الفارغة (Ho) مرفوض، ثم إذا كانت قيمة سيك (Sig) $< ٠,٠٥٠$ الفرضية البديلة (Ha) مقبول. لأن قيمة سيك (Sig) ٠,٠٠٢ فنتيجة يوجد فعالية استخدام الرسوم الهزلية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية البيروني جومبانج.

Mochamad Ghilman Saufi Taftazani, Arif Setyabudi : فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج

المراجع

- Arsyad A, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002)
- Kasiram M, *Metodologi Penelitian Kualitatif - Kuantitatif*. (Malang: UIN Malang Press, 2008)
- Nana Sudjana, *Media Pengajaran* (Jakarta: Sinar Baru Algesindo, 2001)
- Rohani A, HM, *Media Instruksional Edukatif* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997)
- Rahman Getteng A, *Menuju Guru Profesional dan Ber-Etik* (Makassar: Penerbit Graha Guru Printik, 2009), hlm. 93.
- Sahlan A dan Angga Teguh Prasetyo, *Desain Pembelajaran Berbasis Pendidikan Karakter* (Cet. I; Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012)
- رشدي أحمد طعيمية، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، القاهرة: دار الفكر العربي، د.س
- الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*. مصر: المكتبة التوفيقية، ٢٠٠٣
- أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، الطبعة السادسة: الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢

Mochamad Ghilman Saufi Taftazani, Arif Setyabudi : فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية
مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج